رابط المادة على منصة باحث

التعليق على كتاب القواعد الحسان في تفسير القرآن للسعدي 7341/3/11 هـ)عبدالرحمن البراك(43

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه - 00:00:00

القاعدة الثامنة والعشرون. في ذكر الاوصاف الجامعة التي وصف الله بها المؤمن لما كان الايمان اصل الخير كله والفلاح وبفقده يفقد كل خير دنيوي دينيا ودنيوي واخروي. اكثر الله من ذكره في القرآن جدا. ايش - 00:00:25

احسن الله اليك. لما كان اصل الايمان لما كان الايمان اصل الخير كله والفلاح وبفقده يفقد كل خير ديني ودنيوي واخروي. اكثر الله من ذكره في القرآن جدا. امرا به وناهيا عن ضده. وترغيبا فيه - 00:01:02

ترغيبا فيه وبيان اوصاف اهله. وما لهم من الجزاء الدنيوي والاخروي فاما اذا كان المقام مقام خطاب للمؤمنين بالامر والنهي. او مقام اثبات الاحكام الدنيا الدنيوية بوصف الايمان. فانها تتناول كل مؤمن. سواء كان - 00:01:32

لواجبات الايمان واحكامه. او ناقصا في شيء منها. واما اذا كان المقام مقام مدح وثناء. وبيان الجزاء الكامل للمؤمن. فانما المراد بذلك بك المؤمن حقا. الجامع لمعاني الايمان. وهذا هو المراد بيانه هنا - 00:02:02

فنقول نعم يقول الشيخ فنقول وصف الايمان لا شك انه عاشر كل خير وضده اصل لكل شر والامام معروف ان المراد بها الايمان بالله واليوم الاخر وما يتبع ذلك من الايمان بالملائكة - 00:02:32

الكتب والرسل وهذا القدر يشترك في كل هذا القدر والايمان بالله بربوبيته والهيته الايمان الملائكة والرسل هذا يشترك فيه كل الداخلين في الاسلام ولا يخرج عن ذلك الا المنافقون وقد يدخل المنافقون في المؤمنين باعتبار - 00:03:18

ما يظهرونه باعتباري انهم يظهرون الايمان وليسوا بمؤمنين ومن الناس من يقول امنا بالله ومن اليوم الاخر وما هم بمؤمنين لكن المقصود المؤمنون الذين المؤمنون الصادقون ايمانهم هؤلاء منهم ومنهم منهم يا المؤمنون الكمل - 00:04:03

الذين تحققوا بالايمان لاداء الفرائض واجتناب المحارم المسارعة في الخيرات اتصل بما ذكر قريبا المؤمنون منهم الظالم لنفسه والمقتصد الخيرات الشيخ هنا يقول المؤمنين بالاحكام اوامر ونواهي وهو قاعد وهو ايه - 00:04:50

هذا يشمل الجميع الكمل والمقصرين اما اذا ذكر وصف الايمان في مقام الوعد في الثواب مقام الثناء يختص بالقمل الذين هم اولياء الله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:05:46

الذين امنوا وكانوا يتقون والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك الذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها ازيك يا اصحاب الجنة ومن فيها خالدون الكمل من المؤمنين ولا يمنع ان يكون لغيرهم - 00:06:25

يعني نصيب يعمل مثقال ذرة خيرا يره العظيم المؤمنون الخلص هذا ما تضمنه تقرير الشيخ فاذا جاء مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا هذا العام - 00:07:00

للمؤمنين على اختلاف مراتبهم ودرجات ايمانهم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول خطاب جميع المؤمنين لكن انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تليت عليهم اياتهم زادتهم ايمانا - 00:07:57

وعلى ربهم يتوكلون الى قوله اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات الى ربهم ومغفرة ورزق كريم نعم يا محمد فنقول وصف الله

المؤمن في كتابه باعترافه وتصديقه عقائد الدين وبارادة ما يحبه الله ويرضاه. وبالعمل بما يحبه الله ويرضاه - 00:08:32
جميع المعاصي وبالمبادرة بالتوبة مما صدر منه منها. وبان ايمانهم اثر في اخلاقهم واقوالهم وافعالهم الاثار الطيبة. ووصف المؤمنين بالايمان بالاصول الجامعة وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره - 00:09:09
وانهم يؤمنون بكل ما اوتيه الرسل كلهم. ويؤمنون بالغيب. ووصفهم بالسماء والطاعة والانقياد ظاهرا وباطنا ووصفهم بانهم اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون - 00:09:43
اولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ووصفهم بان جلودهم تقشعر وعيونهم تفيض من الدمع وقلوبهم تلين وتطمئن لايات الله وذكره. وبانهم يخشون ربهم في الغيب والشهادة - 00:10:18
غدا وانهم يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. انهم الى ربهم راجعون ووصفهم بالخشوع في احوالهم عموما. وفي الصلاة خصوصا. وفي الصلاة خصوصا وانهم عن اللغو معرضون قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم - 00:10:48
والذين هم الا وهم معرضون الى اخر الايات نعم وانهم عن اللغو معرضون وللزكاة فاعلون. ولفروجهم حافظون. الا على او ما ملكت ايمانهم. وانهم بشهاداتهم قائمون ولاماناتهم وعهدهم راعون ووصفهم باليقين الكامل الذي لا ريب فيه. وبالجهاد باموالهم وانفسهم - 00:11:17
في سبيل الله. ووصفهم بالاخلاص لربهم. في كل ما ما يأتون ويدرون وصفهم بالمحبة المؤمنين والدعاء لاخوانهم من المؤمنين السابقين واللاحقين وانهم مجتهدون في ازالة الغل من قلوبهم على المؤمنين. وبانهم يتولون - 00:12:02
تولون الله ورسوله وعباده المؤمنين. ويتبرأون من موالاة جميع اعداء الدين وبانهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويطيعون الله ورسوله في كل احوال فجمع الله لهم بين العقائد الحقة واليقين الكامل والانابة - 00:12:32
التامة التي اثارها الانقياد لفعل المأمورات. وترك المنهيات. والوقوف على حدود الشرعيات. فهذه الاوصاف الجليلة. وهي وصف المؤمن المطلق الذي سلم من العقاب واستحق الثواب. ونال كل خير رتب على الايمان. فان الله - 00:13:02
رتب على الايمان في كتابه من الفوائد والثمرات ما لا يقل عن مائة فائدة. كل واحدة منها امل نعم احسن الله اليك. فان الله رتب على الايمان في كل في كتابه من الفوائد والثمرات - 00:13:32
ما لا يقل عن مائة فائدة. كل واحدة منها خير من الدنيا وما فيها الايمان نيل رضاه. رتب رتب الايمان نيل رضاه على على على الايمان نيل نيل رضاه. الذي هو اكبر من كل شيء. ورتب عليه - 00:13:52
دخول الجنة كل ما ذكر الله. المؤمنين العاملين الصالحات يقول رضي الله عنه وارضاه في مواضع البينة مشروع براءة مشورة المائدة رضي الله عنهم ورضوا عنه فلما ذكر ما اعد للمؤمنين والمؤمنات قال بعد من الجنة - 00:14:27
وما فيها قال ورضوان من الله اكبر نعم. احسن الله اليك ورتب عليه دخول الجنة والنجاة من النار. والسلامة من عذاب القبر. ومن صعوبات القيامة احوالها والبشرى الكاملة في الحياة الدنيا. وفي الاخرة والثبات في في - 00:15:03
الدنيا على الايمان والطاعات. وعند الموت وفي القبر على الايمان والتوحيد. والجواب النافع سديد ورتب عليه الحياة الطيبة في الدنيا. والرزق والحسنة. وتيسير العبد اليسرى وتجنيبه للعسرى وطمأنينة القلوب وراحة النفوس والقناعة التامة - 00:15:33
وصلاح الاحوال وصلاح الذرية. وجعلهم قرة عين للمؤمن. والصبر عند المحن والمصايب وحمل عنهم الاثقال ايش وحمل الله عنهم الاثقال سلام حمل عنه وحمل الله عنهم الاثقال وحمل الله عليهم الاثقال عنهم. نعم - 00:16:03
ومدافعة الله عنهم جميع الشرور والنصر على الاعداء. اما الحمل حمانا الله عنهم بما نعم الدفاع ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحبه خوان كفور والله الناس بعضهم البعض - 00:16:53
تخفيف الله عنهم يريد الله ان يخفف عنكم الموجود الله وان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا نعم والنصر على الاعداء ورفع المؤاخذة على الناس والجاهل يمكن تجي من الدعاء ربنا ولا تحملنا - 00:17:24
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به الاية وفي الحديث ان الله قال قد فعلت هذا هو الشاهد حمل الاثقاء وحمل الاثقال عنه وحمل الله

عنه وحمل الله عنه الاثقال - 00:18:05
نعم شاهدوا ربنا في شأن الرسول وهذا صحيح بس عبارة حمل الله عنه حمد الله عنهم بس ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا حتى ما فيها يعني ما فيها اضافة - 00:18:33
نعم تحمل علينا ما فيه اضافة الحمل الى الله يعني ان الله حمل عنهم ما في نعم وان الله لم يضع عليهم الاثار بل ازالها ولم يحملهم ما لا طاقة لهم فيه - 00:19:12
نعم واضح ومغفرة الذنوب بايمانهم والتوفيق للتوبة فالايمان اكبر وسيلة للقرب من الله والقرب من رحمته ونيل ثوابه واكبر وسيلة لمغفرة الذنوب وازالة الشدائد او تخفيفها. وثمرات الايمان على وجه التفصيل كثيرة. وبالجملة خير - 00:19:38
الدنيا والاخرة مرتبة على الايمان. كما ان الشرور مرتبة على فقده والله الله اعلم احسنت. بارك الله فيك نعم يا محمد. نعم. ايش نهائيا يذكر كان الايمان خمسة وكذلك من؟ شيخ الاسلام قد يقول احيانا - 00:20:13
ولا يذكرون القدر ويستدل لعدم ذكره في الايات التي فيها ذكر اصول الايمان والحقيقة ان الايمان بالقدر داخل في الايمان بالله داخل في الايمان بالله ولهذا الرسول لما ذكرها ميزه وافرده عن الخمسة - 00:20:52
في قوله تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن كأنه من باب ابرازها وان كان داخلا وين كان داخل في الايمان بالله؟ اليس الايمان بالقدر يتضمن الاصول الاربعة من بعلم الله - 00:21:37
وكتابة المقادير وعموم مشيئته وعموم خلقه وكل هذا داخل في الايمان بالله ومن صفاتي وافعاله يعني اذا قلت اصول الايمان الخمسة ذكر هكذا في اية الاصول الخمسة البقرة ولكن البر - 00:22:04
سورة النساء ومن يكفر بالله لا اربعة هناك بعد ها زين يعني لا بأس. طيب اذا اذا هذي يعني من من الاية سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. انت تريد هذا - 00:22:36
يتضمن الايمان باليوم الاخر جبريل الله يكتب هريرة رضي الله عنه واحيانا يأتي يحصل على الاقتصار على الايمان بالله واليوم الاخر في وصف المؤمنين وفي ذم المنافقين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر - 00:23:15
والايمان باليوم الاخر وفي العقيدة يتضمن الايمان بالكتب والرسل لانه اليوم الاخر ان طريق العلم به وتفاصيل احواله هو الوحي الذي جاءت به الرسل الكتب - 00:23:56